الشاعر / ناجح أحمد محمد

(١٩٧٢م) - دار العلوم - معلم لغة عربية - صعيد مصر.

كنتُ أبحثُ

كنتُ أبحثُ

عَنْ فَتَاتِيْ

فِيْ الْمَرَايَا

فِيْ عُيُوْنِ النِّسْوَةِ

بَيْنَ أَعْمَارِ العَذَارَىْ

لَمْ أَجِدْهَا

اِكْتَشَفْتُ أَنَّهَاْ

غَيْرَ الْبَشَرْ

لَمْ تَلِدْهَا أُنْثَىْ

لَمْ تَرِدْ حَتَّى سِجِلَّاتِ الْعُمُرْ

آنِسَتِيْ

وَرْدَةُ كُلِّ الْوَرْدْ

بِيْعَتْ فِيْ سُوْقِ الرِّقْ

بِيْعَتْ وَ السَّيْفُ القَاضِي يَحْكُمُهَاْ

بِيْعَتْ وَ الشَّعَرُ الأَحْوَى يَرْتَاعُ

يَسْتَرْسِلُ

يَسْتَنْجِدُ

الرِّفْقَ .... الرِّفْقْ

بِيْعَتْ وَالجَلاَّدُ الْمَأْفُوْنُ يُسْخِنُهَاْ

ضَرْباً

بِلاَ هَوَادَةْ

ذَاقَتْ دُقْلَى الْحَرْبْ

نُالُوا مِنْ أَصْلِ قَوَامِهَا

صَارَتْ كَالْيَقْطِيْنْ

مَسْلُوْبَ الصَّبْرْ.

==========